

أَنْ دَجَلًا عَطَسَ خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَيْدَةُ حَدَّثَ كَثِيرًا طَبِيبًا  
مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا رَضِيَ رَبَّنَا دَعَا بَعْدَ مَا يَدْعُو فَمَنْعَهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ حَالٍ فَلَمَّا  
سَكَمَ النَّبِيُّ قَالَ مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ الْبَيَّانُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ مَا رَأَيْتُ  
بِعَمَلٍ الْآخِرِ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا كَتَبُوا لَهُمْ يَتَذَرُونَهَا  
أَيُّهُمْ رَكِبْتُمْهَا وَقَالَ الْبُيُوتِيُّ الْأَشْعَرِيُّ كَانَتْ الْيَهُودُ وَيَتَعَاظَمُونَ  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ بِرَحْمَتِ اللَّهِ فَمَا كَانَ يَقُولُ سِوَهُمْ اللَّهُ  
وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَطَسَ عِنْدَهُ فَسَبَقَ إِلَيْهِمْ يَسْتَبِدُّ حَاضِرُهُ  
وَمَا عَلَيْهِ اللَّامَةُ الْعَطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّشَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا نَفَا  
أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِذِهِ فَإِذَا قَالَ آهَ فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ  
مِنْ جُوفِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ النَّخَعِيُّ إِذَا عَطَسَ عَلَى قَضَاءٍ الْحَاجَةِ فَلَا يَأْسُ  
بِأَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ وَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ لِحَدِيثِ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَقَالَ كَعْبٌ قَالَ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ اقْتَرِبْ مِنْتِ فَأَنَا حَيْدٌ أَمْ بَعِيدٌ فَأَنَا ذَرِيكُ  
فَقَالَ لَا تَجْلِسُ مِنْ ذِكْرِي فَقَالَ فَأَنَا نَكُونُ عَلَى حَالٍ خَلِّعْ أُنْ  
نَذَرْتُ عَلَيْهَا كَالْحَنَابَةِ وَالْعَائِطِ فَقَالَ لَكُنْ عَلَى حَالٍ  
وَبِمَا أَنْتَ إِذَا ابْتَلَى بِذِكْرِي فَيُنَبِّئُونَ تَجَامِلُهُ وَيَتَعْتَبُهُ مَا ك  
بَعْضُهُمْ خَالِصُ الْمُؤْمِنِ خَالِصٌ وَخَالِصُ الْفَاجِرِ مُخَالِفٌ فَإِنَّ  
الْفَاجِرَ يُرْضَى بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ وَالظَّاهِرُ وَقَالَ الْبَوْلَدِيُّ إِذَا تَلَكَّرَ  
فِي وَجْهِهِ أَمْوَامٌ وَإِنْ قَلْبُهَا تَلَعَمَتْ وَهَذَا مَعْنَى الْمَدَارَةَ وَهُوَ  
مَعْنَى تَخَاوُشُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْفَعُ بِالزُّهْرِ أَحْسَنَ وَقَالَ الْإِسْ  
عَبَّاسِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنِ السَّيِّئَةَ وَالنَّخَشْرُ  
وَالَّذِي بِالسَّلَامِ وَالْمَدَارَةُ وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالُوا بِالرَّعْبِ وَالرَّجْبِ وَالْحَيَاةِ الْمَدَارَةَ وَقَالَتْ